

خط أحمر يناقش الهجوم الإسرائيلي على شيخ الأزهر واكتظاظ 1.5 مليون فلسطيني في رفح بعد تعليق دول عدة تمويلها لمؤسسة الأونروا



مضامين الفقرة الأولى: الهجوم الإسرائيلي على شيخ الأزهر

استنكر الإعلامي محمد موسى، الهجوم البربري على مشيخة الأزهر الشريف، وعلى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر من جانب القناة الـ 12 التابعة للكيان الإسرائيلي الصهيوني ووصف مؤسسة الأزهر الشريف وفضيلة الإمام بالمتشددين، وقال إن الكيان الصهيوني المجرم، محترف في نشر الأكاذيب ومحترف العداء، والعدوان على الأمنين في بلادهم. وأضاف أن تطاول الصهاينة على الأزهر والإمام الأكبر ليس غريباً على مجرمين مثل مجرمي الهولوكوست الإسرائيلي المجرم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وشدد على ضرورة ألا ننسى أن العرب هم من بنوا مدينة القدس في ظل الوجود العربي، مبيّناً أن الصهاينة ليسوا إلا جسم غريب نبذته دول أوروبا، لكي يكون دمية لتدمير واغتصاب الأوطان، قائلًا: «هذا هو فكر الصهاينة أصحاب الفكر التدميري».

وبيّن أن الصهاينة عبر تاريخهم كله محترفون لترويج الأكاذيب، مؤكداً أن ما قيل عن الأزهر ما هو إلا افتراء، على الدين الإسلامي. وتابع، بأن الدين الإسلامي الحنيف قائم على السلام مع الجميع ومنهم اليهود، وما قيل عن تشدد الإسلام ضد اليهود، وعن تشدد الفكر الأزهري ضد اليهود كله محض افتراء، منوهاً بأن المسلمين منذ أن جرى توقيع وثيقة المدينة من جانب الرسول صلي الله عليه وسلم مع اليهود، وهي من أعظم وثائق التاريخ، لأنها أعطت لهم من الحقوق ما لم تعطه وثيقة في التاريخ، مبيّناً أن كل المسلمين يسبّرون على نهجها حتى الآن ورغم ذلك اليهود نقضوا الوثيقة، وتأمروا على الرسول والمسلمين والإسلام، ولذلك حاربهم الرسول صلي الله عليه وسلم.

وقال الدكتور عبد الغني هندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إن هجوم الإعلام العربي الصهيوني على فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، هي شهادة في حق مؤسسة الأزهر وفضيلة الإمام، لافتاً إلى أن مجلس الأمن أكد على ما قاله الأزهر الشريف. وأضاف أن الأزهر يفرق بين اليهودية والكيان الصهيوني المحتل، مشدداً على أن تاريخ الإسلام في التعامل مع غير المسلمين ناصع البياض.

وأكد أن الأزهر لم يخطئ في اليهودية؛ لأنها جزء من إيمان الإنسان المسلم، وهناك الكثير من اليهود حول العالم أدانوا هذه التصرفات الصهيونية، وأكدوا أن اليهودية ليست لها علاقة بإجرام الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين. وأوضح أن الكيان الصهيوني يستهدف تحويل المسألة إلى أمر ديني، وهو أمر في غاية وشدة الخطورة، مؤكداً أن الأزهر لم يهاجم اليهودية، ولكن الإمام الأكبر ينتقد التصرفات الإجرامية التي يرتكبها الكيان الصهيوني. ونوه بأن العالم الحر، كشف عن هذا الزيف العنصري، الذي يسعى إلى الاقتتال والدمار، ومحكمة العدل الدولية أشارت وأكدت أن خطاب الكيان الصهيوني عنصري.

مضامين الفقرة الثانية: مؤسسة الأونروا

قال الإعلامي محمد موسى، إن الشعب الفلسطيني المكثوم يواجه عقوبة الإعدام البطيء بسبب سحب الولايات المتحدة وما لا يقل عن 12 من حلفائها التمويل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، لافتاً إلى أن التاريخ لن يرحم العالم الذي يقف في موضع المتفرج. وحذر من تفاقم الأوضاع في قطاع غزة، مع إصابة 64,400 شخص في الحرب الحالية ونزوح السكان البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة. وتابع، بأن إنهاء التمويل سيؤدي إلى أزمة إنسانية كارثية، خاصة أن الحرب الحالية أدت إلى تدمير البنية التحتية للصحة، بما في ذلك محدودية الوصول إلى المرافق، إلى انتشار أمراض مثل الكوليرا، علاوة على تدمير مجتمعات الأونروا وفقدان موظفيها خلال النزاع الأخير يؤدي إلى زيادة الضغط على قدرة الوكالة على تقديم الخدمات الأساسية.

ولفت المذيع إلى أن المتحدث الرسمي باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في فلسطين كاظم أبو خلف وصف قرار تعليق تمويل الأونروا بـ "الضربة القاضية" والذي سيؤثر بشكل كبير في قطاع غزة بأكمله، وقال إن الوضع في قطاع غزة يزداد سوءاً وتدهوراً جراء تقلص المساعدات التي تدخل القطاع، وأضاف أن حوالي 50% من سكان غزة يتواجدون الآن في مدينة رفح، وأوضح أن ملامح المجاعة بغزة أصبحت واضحة حيث لا تمثل المساعدات التي تدخل القطاع سوى "نقطة في بحر"، مشيراً إلى أن هناك زيادة في معدلات انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد. وشدد على ضرورة التراجع الفوري عن قرار تعليق تمويل "الأونروا" حتى لا تتأثر الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة. وأشار إلى أن الوكالة لا زالت على تواصل مع كافة الدول المانحة لتشجيعهم عن قراراتهم.

وقال الدكتور ماهر صافي، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، إن سحب الولايات المتحدة وما لا يقل عن 12 من حلفائها التمويل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، يؤكد ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين. وأضاف أن هناك أكثر من 2 مليون و300 ألف فلسطيني في قطاع غزة معرضون لكارثة إنسانية، وهناك آلاف الأطفال يعانون من انتشار الأمراض بسبب الضغط السكاني الهائل على مساحة رفح الذي اكتظت باللاجئين الذي يزيد عددهم عن مليون و400 ألف في مساحة لا تتحمل أن يقطن بها سوى 200 أو 300 ألف فقط. وتابع بأنه أيام قليلة وستعلن منظمة الأونروا، عن توقف نشاطها وخدماتها لملايين الفلسطينيين في ظل تدمير البنية التحتية من المستشفيات والمدارس وسيارات المنظمة، مشدداً على أن إسرائيل بمساعدة أمريكا وبريطانيا تريد قتل القضية الفلسطينية للأبد.

وقال الدكتور وجدي زين الدين، رئيس تحرير جريدة وبوابة الوفد، إن أمريكا هي من تقود الحرب على غزة، وأن سحب الولايات المتحدة وما لا يقل عن 12 من حلفائها التمويل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، يؤكد أننا أمام مخطط شيطاني لتصفية القضية الفلسطينية وضياع حقوق الشعب الفلسطيني. ولفت إلى أن أمريكا هي العقل المدبر والمخطط للحرب الإسرائيلي على قطاع غزة، بهدف واضح وأساسي ورئيسي وهو تصفية القضية الفلسطينية ومحاولة إشعال المنطقة بأكملها وكلنا يرى ما يحدث في البحر الأحمر. وأضاف أن الألعاب الولايات المتحدة الأمريكية باتت مكشوفة للعيان، وكل شعوب العالم فقدوا مصداقيتهم في أمريكا، مؤكداً أن أمريكا تجر حكومات المجتمع الدولي كالنعام، وهذا أمر شديد الخطورة.

وطالب الدول العربية بالانضمام لمصر، وممارسة مزيد من الضغط على أمريكا لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، متسائلاً: «أين العرب؟ مصر تغرد وحيدة لمجابهة تصفية القضية الفلسطينية». وأضاف أن الألعاب الولايات المتحدة الأمريكية باتت مكشوفة للعيان، وكل شعوب العالم فقدوا مصداقيتهم في أمريكا، ولكن أمريكا تجر حكومات المجتمع الدولي كالنعام، وهذا أمر في شدة الخطورة.

مضامين الفقرة الثالثة: الاستيطان الإسرائيلي

قال الإعلامي محمد موسى إن أحد المسؤولين الأمريكيين، أفاد بأن الرئيس جو بايدن وقع أمراً تنفيذياً لاتخاذ إجراءات جديدة ضد المستوطنين الذي

يقومون باستهداف الفلسطينيين وتقويض السلام في الضفة الغربية، وتتضمن الإجراءات عقوبات مالية وقيود على التأشيرات للمستوطنين الإسرائيليين وعدم السماح لهم بدخول الولايات المتحدة، وأضاف أن التهيب والاستيلاء على الممتلكات والإرهاب من بين الأنشطة التي يتم التعامل معها الأمر التنفيذي، وأن واشنطن ستعلن عن المجموعة الأولية من التصنيفات بموجب الأمر الجديد بما في ذلك ضد أولئك الذين ارتكبوا أعمال عنف، وأكد أن الأمر التنفيذي ينطبق على الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء والمواطنون الأمريكيون ليسوا المستهدفين.

مضامين الفقرة الرابعة: المنتخب المصري لكرة القدم

قال جمال الزهيري، الناقد الرياضي، إن اتحاد الكرة المصري، لم يحسم حتى الآن مصير البرتغالي روي فيتوريا المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم بعد الخروج من الدور الـ 16 لبطولة الأمم الإفريقية. وأضاف أنه لا يوجد سبب واحد يدفعنا للإبقاء على المدرب البرتغالي عقب الخروج المهين، مطالباً المسؤولين في اتحاد كرة القدم بتقديم استقالاتهم ولكنهم يرفعون شعار «قاعدين على قلبكم ولكنها مش عافية». وتابع: «يحق روي فيتوريا الحصول على 3 أشهر قيمة الشرط الجزائي حال فسخ التعاقد معه»، متسائلاً: «كيف يضع البرتغالي شروط جزائية في عقده دون وضع اتحاد الكرة أي شروط من جانبه؟».

مضامين الفقرة الخامسة: الأمراض الفيروسية

حذر الدكتور أمجد الحداد، رئيس قسم المناعة والحساسية بهيئة المصل واللقاح، المواطنين من الإفراط في تناول المضادات الحيوية في ظل موسم انتشار العدوات التنافسية. وأضاف أن المصاب بنزلات البرد سرعان ما يتناول مضادات حيوية دون استشارة الطبيب في خطأ كارثي، لأن العدوى الفيروسية لا تعالج بالمضادات الحيوية وليس له دور في القضاء على الفيروس. وتابع بأن المضادات الحيوية تقتل البكتريا النافعة في الجسم وتسبب في نمو البكتريا الضارة تؤثر بشكل كبير في المناعة، لافتاً إلى أن علاج العدوى الفيروسية تحتاج إلى الراحة التامة وتناول المشروبات الساخنة، إلا إذا كان الشخص يعاني من عدوى بكتيرية فينصح الطبيب بتناول مضاد حيوي تحت إشرافه.

مضامين الفقرة السادسة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بهيئة الأرصاد الجوية، إن البلاد شهدت خلال الفترة الماضية تراجعاً كبيراً في درجات الحرارة، وسقوط الأمطار المتفاوتة الشدة على معظم محافظات الجمهورية؛ بسبب منخفض جوي متعمق في طبقات الجو العليا ومنخفض سطحي على سطح البحر المتوسط. وأضافت أن هناك تحسن تدريجي وطفيف في ارتفاع قيم درجات الحرارة بداية من اليوم السبت، ولكن يشعر بها المواطنين يوم الإثنين، موضحة أن حالة الطقس خلال الأسبوع المقبل مستقرة، ولكن فترات الليل تشهد برودة شديدة. وأوضحت أن الشبورة المائية ستعود مرة أخرى خلال فترات الصباح الباكر، لافتة إلى أن الثلوج تساقطت على جبال موسى وسانت كاترين مع وصول درجات الحرارة إلى 3 بالسالب.

مضامين الفقرة السابعة: مواقع التواصل الاجتماعي

علق أشرف فرحات، المحامي بالنقض ومؤسس حملة تطهير المجتمع، على واقعة التيك توك "سوزي أيمن" الشهيرة بـ "سوزي الأردنية"، صاحبة تريند "الشارع اللي وراه" بنشر مقاطع فيديو فاضحة لحياة وتفصيل والدها على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال إن سوزي أيمن استخدمت مواقع التواصل بقصد الاتجار والترجيب دون أي اعتبار لقيم المجتمع المصري، وشكلت أكثر من جريمة في هذه المقاطع منها إساءة استخدام مواقع التواصل واللعن والسب للوالدين، وتعد حرباً إلكترونية على المجتمع. وتابع بأنه جرى تقديم بلاغ رسمي ضدها للنائب العام، لافتاً إلى أنها استخدمت شقيقتها التي تعد من ذوي الهمم في إحدى المقاطع، موضحاً أنه ستنتال نفس عقوبة ومصير مودة الأدهم.

مضامين الفقرة الثامنة: تعدد الزوجات

قالت نيفين وجيه، المحامية والمتخصصة بالشأن الأسري، إن 70% من الرجال خائنون سواء في الماسنجر أو الواتساب أو مع صديقاته في العمل، إذ لا يوجد رجل غير متعدد العلاقات. وكشفت السبب وراء عرض بعض الزوجات على أزواجهن البحث له عن عروس ثانية للزواج منها وهي في عصمته، قائلة إن الزوجة تريد تدمير هذه الفكرة لدى الزوج بهذا الأسلوب. وتابعت: «ماذا يعني زوجة تبحث لزوجها على زوجة ثانية، هذا فخ تقوم بإعداده الزوجة لزوجها وبعد فترة من الزمن تعود إلى زوجها وتخبره أنها لم تجد المواصفات التي طلبها في الزوجة الثانية»، واستطردت: «هل يعقل أن تتسبب الزوجة في جلب ضرة لها، ولكن هذا الأسلوب يؤكد قوة ذكاء المرأة»، مشددة على أن الزوجة لن تقبل بضره وحال معرفتها بزواجه من أخرى سترفع دعوى طلاق للضرر.

وقال محمد ميزار، المحامي والمتخصص بالشأن الأسري، إن الزوجة قد ترى أن هناك نواقص لديها مما يدفعها للسماح لزوجها من الزواج بأخرى أو تبحث هي له عن عروس بمعرفتها. وأضاف أن الزواج ميثاق غليظ يسوده المودة والرحمة والتفاهم والمشاركة بين الزوج والزوجة، ولكن ربما ترى المرأة أنها مقصرة في أمر معين ولا تستطيع الالتزام بأشياء ربما تكون الزوجة الثانية قادرة على فعل ذلك ولا حرج في هذه الخطوة. وتابع بأنه يجوز شرعاً للرجل التعدد، فربما تكون زوجته الأولى غير قادرة صحياً على القيام بواجباتها الشرعية، ولا يريد الانفصال عنها لأنها أم ابنته أو للشهامة والأصالة.